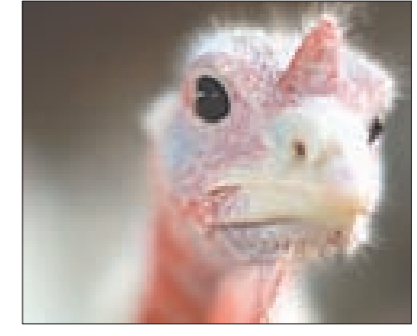


نحن نرى الحياة حرة وعزاً ولا نراها غير ذلك قط، وقد جزمنا في أن نأبي الحياة الإلحورية وعزاً.

سعادة

الدجاج والديك الرومي أقرب إلى الديناصور من الطيور الأخرى



كشفت بحوث جديدة من جامعة «كينت» في بريطانيا أن كروموزومات الدجاج والديك الرومي قد مرت بأقل عدد من التغييرات مقارنة بأسلافها من الطيور القديمة، ويعتقد أنهما من الديناصورات ذات الريش.

وهذا البحث جزء من دراسة قامت بها جمعية علمية من أبرز العلماء الذين يبحثون في جينوم الطيور والمجموعات الكاملة لحياتنا هذه المخلوقات التي تحكي قصة تطورهما.

ووجد الأستاذ دارين غريفيين من جامعة كينت، الذي قاد الفريق العلمي أن الدجاج والديك الرومي ورثاها من الديناصورات، إذ تعد هذه الطيور أحفاد الديناصورات، ويغن العلماء أنها خضعت للتطور بعد اختفاء معظم أنواع الأجداد من الديناصورات قبل أكثر من 60 مليون سنة.

وكانت شجرة العائلة لأنواع الطيور الحديثة قد حيرت علماء الأحياء كثيراً لقرن عده، وحتى اليوم لا تزال التفاصيل الجزيئية لكيفية التنوع البيولوجي المذهل لأكثر من 10 آلاف نوع من أنواع الطيور، ليست معروفة بشكل كامل بالنسبة للعلماء، كما تؤدي إلى كثير من الخلط لدى المتخصصين.

إلا أن هذا البحث الجديد الذي يشكل جزءاً من دراسة واسعة جرت على مدى السنوات الأربع الماضية من قبل هيئة Avian Phylogenomics Consortium الدولية، والتي ضمت 200 من العلماء من 80 من المؤسسات من 20 دولة، أجريت فيها تحاليل دقيقة لبنية الجينوم الكامل من الدجاج والديك الرومي وبعض أنواع البط والحمار الوحشي والبيغاء.

زلات الذاكرة مرتبطة بخطر الإصابة بجلطة بين المتعلمين

12 سنة التالية، مقارنة بأقرانهم الذين لا يعانون من هذه الحالة. وأوضح الدكتور عرفان أكرم من جامعة إراسموس روتردام الذي قاد فريق البحث، أن متابعة الأشخاص الذين يشكون من مشكلات في ذاكرتهم تبين لاحتمال في أن تكون هذه بداية لحالة الخرف فحسب، بل وتزيد خطر إصابتهم بالجلطة الدماغية أيضاً.

واعتمد أكرم وأعضاء فريقه في دراستهم على بيانات 9152 شخصاً من المتعلمين جيداً كانت أعمارهم 55 سنة على الأقل، بحلول عام 2012 كانت هناك 1200 إصابة بالجلطة بين المشمولين.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين أبلغوا عن المشاكل في الذاكرة كانوا أكثر عرضة بنسبة 20 في المئة للإصابة بجلطة دماغية خلال الفترة التالية، وذلك علماً بأن الأكثر تعليماً منهم زادت الاحتمالات بينهم إلى نسبة 39 في المئة. زلات الذاكرة مرتبطة بخطر الإصابة بجلطة بين المتعلمين

توصل فريق من الباحثين في هولندا إلى نتيجة مفادها أن المتعلمين تعليماً عالياً الذين يتحدثون عن حصول هفوات في ذاكرتهم، ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بالجلطة الدماغية. وأظهرت دراسة جرت في هولندا أن أصحاب التعليم العالي الذين يبلغون عن تعرضهم لهفوات مستمرة في ذاكرتهم أكثر عرضة بنسبة 39 في المئة للإصابة بجلطة دماغية خلال المدة التي أبلغوا عن المشاكل في الذاكرة. وكانوا أكثر عرضة بنسبة 20 في المئة للإصابة بجلطة دماغية خلال الفترة التالية، وذلك علماً بأن الأكثر تعليماً منهم زادت الاحتمالات بينهم إلى نسبة 39 في المئة.

توصل فريق من الباحثين في هولندا إلى نتيجة مفادها أن المتعلمين تعليماً عالياً الذين يتحدثون عن حصول هفوات في ذاكرتهم، ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بالجلطة الدماغية. وأظهرت دراسة جرت في هولندا أن أصحاب التعليم العالي الذين يبلغون عن تعرضهم لهفوات مستمرة في ذاكرتهم أكثر عرضة بنسبة 39 في المئة للإصابة بجلطة دماغية خلال المدة التي أبلغوا عن المشاكل في الذاكرة. وكانوا أكثر عرضة بنسبة 20 في المئة للإصابة بجلطة دماغية خلال المدة التي أبلغوا عن المشاكل في الذاكرة.

وأوضح الدكتور عرفان أكرم من جامعة إراسموس روتردام الذي قاد فريق البحث، أن متابعة الأشخاص الذين يشكون من مشكلات في ذاكرتهم تبين لاحتمال في أن تكون هذه بداية لحالة الخرف فحسب، بل وتزيد خطر إصابتهم بالجلطة الدماغية أيضاً. واعتمد أكرم وأعضاء فريقه في دراستهم على بيانات 9152 شخصاً



آخر الكلام صفقة الغاز الصهيونية مع شركة الكهرباء الوطنية الأردنية

د. إبراهيم علوش

وقفت أغلبية أعضاء مجلس النواب الأردني ضد شراء شركة الكهرباء الوطنية للغاز الصهيوني، خلال مناقشتهم تلك الصفقة الأسبوع الماضي، فاعتبرت الحكومة الأردنية ذلك «توصية» غير ملزمة، وأعلنت أنها ماضية في توقيع الصفقة التطبيقية على عاتقها، متجاوزة اعتراضات النواب كأنها تُرهبها خطابية لا أكثر. فالقرارات المصرية في البلاد لا تؤخذ على مستوى مجلس النواب، أو حتى الوزارات والوزراء...

لو كانت قرارات مجلس النواب في ضد شركة الكهرباء الوطنية الأردنية ملزمة، لما اختلف الأمر كثيراً، فقراراته يجب أن يقرها أيضاً مجلس الأعيان (الذي يعين تعييناً)، ناهيك عن الكوابح الدستورية والقضائية المسيطر عليها جيداً ودور الدولة الوازن في تشكيل المجلس النيابي نفسه (ما يوصل جلسات سحب الثقة إلى تجديدها)، وهناك أيضاً قانون الصوت الواحد المفصل لإنتاج نواب خدمات مناطق بدلاً من نواب وطن، عدا عن تقليص صلاحيات مجلس النواب قانونياً. مثلاً، أي قانون يريد المجلس إمراره يجب أن يُصاغ بحسب الدستور، من قبل الحكومة وديوان التشريع، أي أن الحكومة هي المعنية بصوغ القوانين التي يرغب النواب في إمرارها، كما أن النظام الداخلي للمجلس يجعل جلسات المناقشة العامة مجرد جلسات لتبادل وجهات النظر! (انظر

وليد حسني في «العرب اليوم» في 14 كانون أول 2014). لطالما نبه الذين يدركون مثل هذه الحقائق الأردنية وسائل إعلام المقاومة من ألا تتحسس كثيراً لأخبار من نوع: مجلس النواب الأردني يقرر طرد السفير الصهيوني، أو إعلان بطلان معاهدة وادي عربة، أو... أو...! لأن مجلس النواب لا يملك من أمره شيئاً مصيرياً، رغم حسن نوايا بعض النواب الوطنيين، إذ تبقى قيمته محض إعلامية للدولة إزاء: (1) الدول المناهضة، (2) أي مطالبات بالإصلاح الديمقراطي، (3) أي تاجع عابر في الرأي العام الأردني... عندما اغتال الصهاينة القاضي راشد زعبيتر بدم بارد مثلاً، أو منعوا الصلاة في المسجد الأقصى المشمول بالوصاية الأردنية، وبعد تخطي ذلك فحسب، يمكن وضع أي موقف حقيقي عبر عنه بعض نواب المجلس في خاتمة الدفاع عن القضايا الوطنية والقومية.

كان الرد «المفحم» لرئيس الحكومة عبدالله النسور على اعتراضات النواب أن العجز المتركم في موازنة شركة الكهرباء الوطنية يقلل كامل الموازنة الحكومية ويدفعها إلى الإفلاس، وأن بديل شراء الغاز الصهيوني المسروق هو انقضاء يومية مبرمجة للتجار الكهربائي تصل إلى ثماني ساعات يومياً ورفع أسعار الكهرباء كثيراً. رغم أن الرفع التدريجي لأسعار الكهرباء بدأ وسيستمر، كما أعلنت الحكومة، ورغم انخفاض أسعار النفط عالمياً، فإن ما يعنينا هنا هو المفارقة الآتية: تنص الفقرة الثانية من المادة الثالثة والثلاثين من الدستور الأردني على أن «المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزينة الدولة شيئاً من النفقات أو المساس بحقوق الأردنيين العامة أو الخاصة لا تكون نافذة إلا إذا وافق عليها مجلس الأمة»، أي مجلس النواب والأعيان، لكن الحكومة تزعم أن صفقة الغاز الصهيوني التي لا علاقة لمجلس الأمة فيها سببها العجز المتركم لشركة الكهرباء الوطنية الأردنية البالغة نحو 4.4 مليار دينار، أي ستة مليار دولار ونيف، حتى نهاية شهر أيلول 2014، أي نحو ربع الدين العام الأردني البالغ 20 مليار دينار ونيف!

شركة الكهرباء الأردنية كانت تمت تجزئتها وإعادة هيكلتها قانونياً وبخصخصة الوحدات المربحة فيها المختصة بتوليد الكهرباء وتوزيعها، أما شركة الكهرباء الوطنية الأردنية التي التزمت بيع الطاقة بسعر ثابت لوحدات توليد الكهرباء فبقيت ملك الدولة لتحمل عجزاتها (أي أرباح الوحدات الأخرى). وفي سياق عملية الخصخصة وإعادة الهيكلة تلك وضع بند في قانون هذه الشركة الحكومية مئة في المئة، التي تتحمل الدولة عجزاتها، ينص على أن الحكومة لا يحق لها التدخل في عملياتها وقراراتها ما دامت ضمن نطاق غاياتها المسلحة، ومنها شراء الغاز الطبيعي وبيعه لشركات توليد الكهرباء! وهي النقطة التي التفتتها الناشطة زينة أبو عتاب في ورقة أعدتها لورشة عمل خاصة بصفقة الغاز الطبيعية مع العدو الصهيوني يستنشر مع بقية أوراق تلك الورشة في كراس يصدر قريباً، ويشار إلى أن ستين نائباً وجهوا استفساراً للمحكمة الدستورية لإعادة تفسير الفقرة 2 من المادة 33 من الدستور الأردني، وما إذا كانت تنطبق على شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، وكان ديوان تفسير القوانين قد اعتبر أن الشركة تقع خارج نطاق صلاحيات مجلس الأمة!

من ناحية أخرى، ليس صحيحاً البتة أن الأردن لا يملك سوى خيار شراء الغاز الصهيوني المسروق، بعد تفجير أنبوب الغاز المصري لإلاردن نحو 26 مرة في تشرين الأول 2014. فهناك مثلاً عرض الغاز الإيراني عبر أنبوب الصداقة، وخط النفط والغاز العراقي للعبئة الذي يستمر العمل فيه، وحتى لو وضعنا جانباً كل الجدل الحار في الأردن حول حجم مخزون النفط والغاز فيه، فالمؤكد أن الأردن يحتوي على رابع (بعض المراجع تقول ثاني) أكبر مخزون مثبت عالمياً من الصخر الزيتي الذي تقول المراجع الرسمية الأردنية إن إنتاجه سيظل مجدياً حتى مع انخفاض أسعار النفط. ووضع المهندس أيمن الرمحي ورقة لورشة العمل الخاصة بصفقة الغاز الطبيعية التي أقيمت في جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية استعداداً للتحرك ضد تلك الصفقة استعرض فيها بدائل الطاقة الأردنية المحلية، ومنها الصخر الزيتي الذي أوضح الرمحي أن احتياطياته بحسب وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية تبلغ نحو 70 مليار طن، ما يتيح للأردن استخراج مليارات الأطنان من النفط ليستهلك ويصدر... ويشجع. عزة ولو طارت! لكن مرة أخرى، اضطلت توجه النواب لسحب الثقة من الحكومة بقدرة قادر. فهي صفقة ثبت علناً الآن أنها تمت برعاية كبرى والسفارة الأميركية في عمان.



مسرح القطط في موسكو يقترح على قط لص أداء دور في مسرحياته

ووردت فيما بعد معلومات تفيد بأن لاعبي الهوكي على الجليد لفريق «الأميرال» في مدينة فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا عثروا على القط اللص في مطار فلاديفوستوك حيث وصلوا بعد انتهاء مباراة هوكي على الجليد في مدينة أخرى، وأعلنت إدارة الفريق أن القط سيصبح منذ الآن تعويذة للفريق ليساعده في الفوز بدوري الهوكي على الجليد. وأعربت عن استعدادها لدفع 1000 دولار لصاحب متجر الأسماك.

يذكر أن القط اللص توغل في واجهة المتجر ليتوق ما تحتوي عليه من الأسماك والذئبة. وتمكن العاملون في المتجر من تصوير تصرفات القط اللص الذي تحول فوراً إلى نجم على الإنترنت.

اقترح مسرح كوكلاتشوف للقطط على قط توغل إلى متجر أسماك في مطار مدينة فلاديفوستوك الروسية أداء دور في إحدى مسرحياته. وجاء ذلك بعدما لحق القط بالمتجر ضراً يقدر بما يزيد على 1000 دولار، وأعرب عن استعداده لإيواء هذا اللص الظريف إذا وجد. وقال مدير المسرح دميتري كولاتشوف إنه مستعد لتعويض خسائر المتجر بعدما ذاق القط بعض أسماكه الغالية ودفع مبلغ قدره 60 ألف روبل (ما يعادل نحو 1000 دولار). وأضاف مدير المسرح إنه لا تجوز أبداً معاينة القط، لأن رائحة الأسماك البحرية جذبتة إلى داخل المتجر ليؤدي دوره كحيوان صغير لا يستطيع مقاومة رغبته.

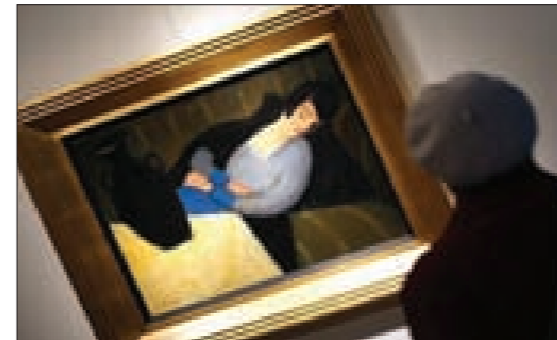
مليونير يقال من منصبه بسبب تهربه من دفع أجرة قطار

عليه من دون تذكرة صالحة العام الماضي. وقالت الهيئة إن «سلوك باروز لم يرق للمستوى المتوقع لشخص في منصبه»، فيما علق باروز بأن سداد هذا المبلغ الضخم «يمكن أن يقال إنه أدى إلى تصور مشوه عن حجم مخالفاتي». وأضاف «على رغم أنني أحترم قرار هيئة السلوك المالي، إلا أنني أود أيضاً أن أعبر عن أسفي لذلك والذي يأتي بعد مسيرتي المهنية التي امتدت لـ20 سنة في المدينة (الحي المالي في لندن) والتي لم تشبها شائبة».

إدارة 4.6 تريليون دولار. وكان باروز قد تجنب دفع الأجرة كاملة حيث كان يستقل قطار ركاب من محطة رفيعة ليس بها أية حواجز. وقالت هيئة السلوك المالي «أف سي إيه» إنه اعترف في عدد من المناسبات أنه تعمد عدم شراء تذكرة تغطي رحلته وبلغ إجمالي مبلغ أجرة القطار الذي تهرب من دفعها بما يقدر بـ 42550 جنيه استرليني - وهو المبلغ الذي جرى دفعه للشركة المشغلة للقطار بعد أن قبض

منعت هيئة رقابية مصرية في لندن، تردد أنه يتقاضى أكثر من مليون جنيه استرليني (1.5 مليون دولار) سنوياً من العمل في صناعة الخدمات المالية بعد تهربه من دفع أجرة القطار الصحيحة لمدة خمس سنوات. وكان جونانان باروز حتى وقت قريب العضو المنتدب في مكاتب بلاك روك في لندن في شركة «اسيت مانجيمينت إنفيستور سيرفيس ليميتيد» - وهو شركة مقرها الولايات المتحدة يجعل بها أكثر من 10 آلاف موظف وتتولى

العثور على لوحة مختفية من 9 عقود في فيلم هوليوودي



قبل أن يتسلم رسالة عبر البريد الإلكتروني، من أحد الموظفين السابقين في سوني. وبعد التغطية الإعلامية الكثيفة التي حظيت بها اللوحة، عرضت للبيع في مزاد علني، الأحد الماضي، بمركز المؤتمرات في العاصمة المصرية بودابست، وحقق سعراً بلغ 229500 يورو (285700 دولار)، بعد أن بدأ المزاد بمبلغ 110000 يورو (137 ألف دولار).

وصل سعر لوحة أصلية مفقودة منذ 9 عقود، إلى أكثر من 285 ألف دولار، في مزاد علني عقد في المجر، بعد أن تمكن مؤرخ من العثور عليها عن طريق الصدفة، أثناء متابعته لفيلم «ستيبورت ليتل» للأطفال مع ابنته.

وكانت قد اختفت لوحة «السيدة النائمة والمزهريّة السوداء» للفنان المجري روبرت بيرني عام 1920، ورغم من أن الباحث في المتحف الوطني المجري، غريغلي بيركي، لم يسبق له مشاهدة اللوحة، سوى في صورة فوتوغرافية بالأبيض والأسود، يعود تاريخها إلى 1928، إلا أنه استطاع تمييزها بسهولة في خلفية الفيلم الهوليوودي.

وقال بيركي في حديث لوسائل الإعلام المحلية: «لم أصدق عيني عندما شاهدت تحفة بيرني الفنية، المفقودة منذ عشرات السنين، على الحائط وراء هيو لوري، وانزلت ابنتي التي كانت في حضني تتابع الفيلم وأنا أشعر بالدهشة». وراسل بيركي موظفين في شركتي سوني وكولومبيا بيكتشرز مرات عديدة، في محاولة لاستعادة اللوحة، إلا أن الرد تأخر لعامين،